ادمعدومه وهو مقطعة الاختصاص ولان الموجود

اما الوجود اول ام لا الاول المحدث والثاني القديم

وقول بعض الفلاسفة بتعري الجسم عنه فيما مضى مردود

باستمرار ما يجب له بالمشاهدة من التحيز والامكنة والازمنة

وما يجوز عليه من الانتقال فيها وما يستحيل عليه من الكون

في جهتين في وقت واحد وكذلك العرض والا جوزنا خلو

اي اذا لم يعلم ان الجسم لا يخلو عن العرض جوزنا ان يخلو كثير من الاجسام من الحركة والسكون وذلك محال

كثير من الاجسام من الحركة والسكون فثبت لزوم العرض المحدث

وما لم يخل منه ولم يتقدمه وجب له الحدوث اضطرارا ا

والاحتياج الى محدث كافعالنا المحتاجة في وجودها

٣

بحسب قصودنا وجودها وخلوص دواعينا المحققة

او المقدرة الى ايجادها من غير صارف والاشتراك

هاهنا اصل وفرع وعلة وحكم فالاصل افعالنا والفرع افعال الباري تعالى والعلة الحدوث والحكم الاحتياج الى المحدث

افعالنا والجسم في علة الحدوث يجب الاشتراك في

الحكم وهو الاحتياج الى المحدث فثبت ان صانع

العالم وهو الله تعالى الثابت انه قادر فيما لم

يزل على ما يصح ايجاده لا فاعل فيه والفاعل

هو الموجد بعض مقدوره ومعنى القادر المختص

بصفة لكونه عليها يصح منه الفعل مع سلامة الاحوال

ووقوع فعل الباري تعالى يصح لنا انه قادر على

Copyright © King Saud University